

زاد المسير في علم التفسير

وفي الروح ثلاثة أقوال .

أحدها أنه جبريل قاله الأكثرون وفي حديث أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كانت ليلة القدر نزل جبريل في كعبة من الملائكة يصلون ويسلمون على كل عبد قائم أو قاعد يذكر الله . D

والثاني أن الروح طائفة من الملائكة لا تراهم الملائكة إلا تلك الليلة ينزلون من لدن غروب الشمس إلى طلوع الفجر قاله كعب ومقاتل بن حيان والثالث أنه ملك عظيم يفي بخلق من الملائكة قال الواقدي .

قوله تعالى فيها أي في ليلة القدر بإذن ربهم أي بما أمر به وقضاه من كل أمر قال ابن قتيبة أي بكل أمر قال المفسرون يتنزلون بكل أمر قضاه الله في تلك السنة إلى قابل وقرأ ابن عمر وابن عباس وأبو العالية وأبو عمران الجوني من كل أمرء بكسر الراء وبعدها همزة مكسورة منونة وبوصل اللام من غير همز ولهذه القراءة وجهان . أحدهما من كل ملك سلام .

والثاني أن تكون من بمعنى على تقديره على كل أمر من المسلمين سلام من الملائكة كقوله تعالى ونصرناه من القوم الذين كذبوا الأنبياء 77 والقراءة الموافقة لخط المصحف هي الصواب ويكون تمام الكلام عند قوله تعالى